

توحيد الألوهية

تأثير طلب الدعاء من الناس على الإخلاص

السؤال: هل قول الرجل لأخيه: (ادع لي) قاذح في الإخلاص والتوكل؟

الجواب: لا، هذا لا يقدر، إذا رأى من إخوانه من يظن فيه الصلاح ويتوقع إجابة الدعوة فإنه يطلب منه الدعاء ولا يقدر ذلك في توكله على الله -جل وعلا-، وفي حديث مسلم أن النبي - عليه الصلاة والسلام- أمر عمر الخليفة الراشد إذا رأى أويماً القرني أن يطلب منه أن يستغفر له، وهذا طلب دعاء ممن هو دونه، فهذا لا يقدر في التوكل، والله المستعان، وجاء عنه -عليه الصلاة والسلام- أنه قال لعمر -رضي الله عنه-: «لا تنسنا يا أخي من دعائك» [أبو داود: ١٤٩٨].

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والتسعون ١٤٣٣/٩/١٩ هـ